

أهداف يسعى النظام لتحقيقها. ويعتمد تحقيق النظام على ارتباط مجموعة من العناصر المرتبطة، ضمن شبكة من العلاقات التي تعتمد على مسببات، أو جهة يتكون منها النظام الواحد، تحتاج إلى قيام كل عنصر بالمهمة الأساسية الخاصة به، حتى يقوم العنصر الذي يليه بتطبيقها، وتستمر هذه الشبكة بالاتصال معاً من أجل تحقيق كافة الأهداف التي يسعى النظام لتحقيقها. مميزات النظام ومنها: يعتمد النظام على مجموعة من الحدود التي تجعله يتميز عن الأنظمة الأخرى المحيطة به. يرتبط كل نظام بمجموعة من العلاقات مع البيئة الخارجية الموجودة حوله مثل العلاقات الدبلوماسية بين أنظمة الدول المختلفة. ترتبط كافة مكونات النظام بعلاقات تبادلية معاً، ولا يستطيع أي مكون منها العمل بمعزل عن المكونات الأخرى. يخضع كل نظام إلى مجموعة من القوانين والقواعد التي يحرص على تطبيقها، وقانونية. تتميز الأنظمة بمرونتها، وقدرتها على تحقيق أهدافها طالما كانت الظروف المحيطة بها تسمح بتطبيقها بسهولة. وتغذية راجعة، وبيئة، وسنبيها يلي: كما المدخلات هي عبارة عن قوة الدفع التي تُزوّد النظام باحتياجاته، والمال، والطاقة، كما تتوقف المدخلات على ما تتطلبه المخرجات، وهدف النظام. العمليات هي التحويلات التي تجري على المدخلات من أجل الوصول للهدف المطلوب، أو إنسان، أو آلة، يُطلق على العمليات البسيطة والواضحة اسم الصندوق الأبيض، أما العمليات المعقدة والصعبة فتسمى بالصندوق الأسود. وقد تكون داخلية، أو خارجية، تتعلق بالبيئة المحيطة لزيادة العائد، وبناءً عليها يمكن إجراء أي تعديلات في العناصر الثلاثة السابقة. والعمليات بالإضافة للبيئة الخارجية التي يتفاعل معها النظام تفاعلاً تبادلياً، ويتأثر بها. ثانياً: من حيث الحدود يقصد بالحدود الخطوط التي تفصل بين وحدات النظام الفرعية، أو بين النظام والبيئة الخارجية، وخارجي ما بين عناصره والبيئة الخارجية، ويمكننا القول أن الملامح التي تخصص النظام هي التي تؤلف النظام، وتخصص حدوده، أما البيئة فهي خارج حدوده. مكونات النظام 1. الأهداف: هي مجموعة من المهام التي يقوم الأفراد المشرفون على النظام بوضعها، أو الأدوات، أو الوسائل التي تحرص على تحقيق أهداف النظام. المحتويات هي كافة العناصر، فمثلاً: نظام الحكم في دولة ما، يحتوي على مجموعة من الأفراد الذين يسعون لتحقيق مجموعة من الأهداف الشخصية والعامة من أجل النهوض بدولتهم، وأيضاً النظام المدرسي يحتوي على مجموعة من الطلاب والمعلمين الذين يسعون لتحقيق الأهداف المرتبطة بالبيئة المدرسية. أنواع النظام ١ النظام المفتوح تقسم الأنظمة في العالم على نوعين رئيسيين، وهما: وهو نوع النظام الذي يتفاعل مع البيئة المحيطة به، فيعتمد على وجود مجموعة من المدخلات الخاصة بالأمور المرتبطة به، والتي تعتمد على تطبيق عمليات تساهم في الوصول إلى المخرجات أو النتائج المطلوبة، والتي تهدف إلى الوصول لتحقيق تغذية راجعة في حال حدوث أية أخطاء خلال عملية التنفيذ الفعلي للنظام. ٢ النظام المغلق وهو نوع النظام الذي لا يتفاعل مع البيئة المحيطة به، ويتجاهل أية مؤثرات خارجية قد تؤدي إلى التأثير عليه، فيعتمد على كافة القرارات التي يتم اتخاذها داخله، ولا يفكر بالاستعانة بآراء، لذلك لا تتحقق التغذية الراجعة بأسلوب صحيح، وتتصل هذه المكونات معاً بتوفر بيئة مناسبة؛ لتنتج في النهاية مخرجات مستهدفة وبالإمكان معرفة مدى نجاح النظام من خلال التغذية الراجعة التي يمكن الحصول عليها من النتائج. النظام التعليمي هو الإطار الذي يضم عناصر العملية التعليمية ومكوناتها، سواء كانت مكونات حية، مثل: الطلاب والمعلمين والهيئة الإدارية، والعاملين كافة، مثل: المناهج، والمقررات والمباني،